بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله على الهمه وتحقيق ما اشكل بسببه ودفع الاداله والهمه اذ هو في الليل
يركب الادهم ونحمده على نعمه التي جعلت الاديب كبيباً واوجبت الادب للطائف تريباً
والعاصر ربيباً وخصت الشعر بسبيل النفوس اليهم حتى كان البحتري لها وليداً وابو تمام
نسيباً ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة حسبت حلاوتها لكل قلب
وطلاوتها اوجبت الحسن لكل ندب وتلاوتها تاخذ على كل اذن اذناً دخل الضرب
والشهد ان محمداً عبده ورسوله ارسله خير ذي عمر وخال واشرف من عمر بالنبي الهدى
فما احرز خلالاً الا شيئاً منه خال وافضل من بشرت به الانبياء عليهم السلام في الزمن
الخالي صلى الله عليه وعلى آله الذين حازوا اجمل المعادن وفازوا بما نالوه من سعادة
بمدح اهل الحجة اذيال الطائف وملازمة الجنبات من الطيب بروق الحق وايده عن
الباطل صادق صلاة مفتاح خزائنها بيوتات الخطبة وازاهير تهاتحلى بركاتها
بالالى تترايب كل ترتيب فمازان المداد بخال نقطة وجنة جيم وسلب قلبها ما يخد
كعاب او تغزله زيد وسلم تسليماً كثيراً الى يوم الدين. وبعد فاني لما رايت الشعر آقد
سلكوا في وصف الخال طرقاً تشعبت وتصرفوا فيه بتشابيه اخذت بمجامع القلوب
وتقلبت واداروا فيه على التفويق كؤوساً لا ترضى بمدامة المشقق في زجاج السماء ان
تحلى فضل ما حببت اثرت ان ازاحم وشايعه في ورود هذه الاوراق واجلب بضايعه
الشايعة في خمود خمولها الى قايد قايم بهذه الاسواق واجر حمايمه المغرده على
غصون الاقلام بفاضل الاطواق من كل مقطوع الذمر بغمة موصول وكل موضوع
يحكم بانه على راس العلم موضوع وعلى خد الطرس محمول وكل مصنوع كانه بالقلب
معقود لانه من سواد العين محمول وكل مطبوع ادهنه حسن النظم حتى بدا وشمس
صقول وكل مسموع اوقعه القلب حفظاً فشهد ان المنقول معقول ولم انثبت فيها
الامارا ع وراق وشاع حسنه وشاق وساق البواعث على نقله حتى قامت الحرب
في تسطيره بين الاقلام على ساق ولم ار دعاه لم اجعل الوكيل في

نجحها

منجحها ايد عاذراً على اني لم ارد على الاحاطه بما نظم درر فان الشعراء يهيمون في كل واد
ويذهبون الى كل وادٍ ويهيمون بالادب في كل ناد وتسوق فوارس غاراتهم عنيمة
كل فكر انتهاها معنى وتسوق مراد مطاردهم عين كل زهرة انتهاها معنى بعد ما
اذكر فوايد امرها مقدم معدم وسردها الذم كابر فليت من المدام المقدم بحد
الفاصل نفعها نضاً ووقعها غضاً.

واذ اعلى الاكباد من قطر الندا نوال الذي الاجفان من سنة الكرى

فاذكر كلامه في مقدمتين ونتيجه المقدمة الاولى في الخال لغه وعاله بذلك من التعلق
المقدمة الثانيه في حقيقه معنى وسبب وجوده في الانسان وما يدل عليه باختصاص
بمكان دون غيره على ما يراه بعض اهل الباب الفراسه [illegible] في ما جاء في ذكر من رقيق
النظم وبديعه وجميل الغزل ووضيعه وبالله التوفيق الى طريق التحقيق المقدمه
الاولى في الخال لغه وعاله بذلك من التعلق في الفوايد الخال لغه هو النكته السوداء
في الجسد ويجمع على خيلان ورجل اخيل كثير الخيلان وكذلك مخيل ومخيول مثل مكيل
ومكيول ويقال ايضاً [illegible] ومخيول وخويل عن ثعلب فقال مخول والخال لغة مشتركة مطلوة على معان منها الخال
اخو الام والخالة اختها والخال الخلاء ويقال رجل ذو خال اي خيلاء ومنه قول
الشاعر يذكر مخلاه خال ابيه لبني بناته يريد ما كان من الخيلاء في ابيه صار في
بناته ومنه قول الآخر والخال ثوب من ثياب الجمال والخال الجمل الضخم والفحل
الكريم في فوايده عظيم كبير الهمة عندهم سيما ان خيلانا عليها العمايم
تشبههم بالابل في ابرانهم في عمولهم قال الشاعر لقد عظم البعير بغير لبه وكل شيء ضخم فهو خال
ولذلك يقال للسحابة خال قال الشاعر بانت نسيم بذاهر وزهر حصن خال الضحى اذا عامر نه وكذاه
والخال ضرب من البرود وقيل من ثياب اليمن واياه عنا السماخ بقوله في رائيته من
وذبيان من خال وتسعون درهما على ذاك مورود من الحلد ماتره
والخال الرجل الحسن الفعال الغياث على المال يقال هو خال مال وخايل مال اذا كان كذلك

الظلع
والخال اللواء الذى يعقد الامير فى الجيش والخال ضرب من النبت والخال الظلم والغمر
فى الدابه قول الشاعر حيث يقول ٭ نادا الصريخ فردوا الخيل قانية ٭ تشلو الكلال وتشكو ام خفاخاه
والخال اسم مكان قال الزمخشرى فى كتاب الجبال والامكنه والمياه والخال جبل تلقا
الدنيبة قال الشاعر ٭ اهاجك بالخال الحمول الدوافع ٭ فانت لمصراها من الارض نازع ٭
قال ياقوت فى كتاب المشترك وضعا والمختلف صقعا ذات الخال فى موضع اخر فى
قول عمرو بن معدى كرب ٭ وهم قتلوا بذات الخال قيسا ٭
والخال جمع خايل من الخيلا ومنه قول النمر بن تولب
٭ بان السباب وحب الخالة الخلبه ٭ وقد صحت فما بالقلب من قلبه ٭
يريد جمع خايل وخالب من الخلابه وقد نظم هذه الابيات المشتركه فى ابيات
٭ ابعرف اطلالا تحونك بالخاله ٭ وعيش زمان كان فى العصر الخالى ماضى
٭ ليالى ربعان الشباب مسلط علىّ ٭ بعصيان الاماره والخالى امرا
٭ واذا تاخذن للغوى اخا الصبى ٭ وللغزل المدلح ذى اللهو والخال الخليلا
٭ والخود تصطاد الرجال بفاحجه ٭ وخدابيض كالدمقس والخال الشامه
٭ اذا رتمت ربعا رتمت رماعها ٭ كما ريم الميثاء والريش الخالف الغرب الذى ضربه
٭ ويقتادنى منهن رخيم دلاله ٭ كما اقتاد مهرا حين بانه الخال الجاز فى زيه
٭ زمان افدى من تراح الى الصبى ٭ بعمى من فرط الصبابة والخال اخو الاعمى
٭ وقد علمت انى وان ملت للصبى ٭ اذا القوم كعو الست بالرعش والخال المتحوز الضعيف
٭ ولا ارتدى الا المروة حلة اذا ٭ ظن بعض القوم بالعصب والخال البرود
٭ وفاظ ابصرت المحول ببلدة ٭ تكلفها واستمت خال على خال السحاب
٭ فحالف محلوى كل حلف تعقب ٭ والا تحالفنى محال اذا خاك من المحالات
٭ والخليق للسماحة والندى ٭ كما اختلفت قيس وديان بالخال تانه
٭ وبالبنا والحلف كل مصدما ٭ ربيع من صمر العظام به خال فاطمه
والشامه هى الخال وتجمع على شامٍ وتقول رجل مشيّد ومشوم كما فى مخيل ومخيول

وهاله

يزيه عنهم بالكرم والحلم او بالشجاعه وغير ذلك من الصفات الحميده وما احسن قول
بن الساعاتي ـــــ ٥ لولا صدودك يا امامه قابت اذب عصر زامه ٥
وبها وقفت على العدو الهيف اسمع كالحمامه ٥ ابكي ليالي غبطة ٥ كانت بعهد الشام شامه ٥
فاطلق الشامه على ليالي لانه استدل زمانها واستطاب
اوقاتها من بين الليالي ولذلك يجوز اطلاق الخال على كل نكتة من اي لون كانت
قال الضاني في خادمه ريشو وكان اسود ـــــ

٥ قد قال ريشو هو اسود للذي ٥ ببياضه يعلو على الحاين ٥
٥ ما افخر خدك بالبياض وهل ترى ٥ ان زدت فيه من

٥ ولوان مني فيه خالاً زانه ٥ ولوان منه في سخالا شانني ٥
فاطلق الخال على النكتة من البياض وقال احمد بن ابرهيم الحسني المعروف بابن ام الحرمين ـــــ

٥ وعاكس الليل وبدر الدجى ٥ بخده والخال اهواه ٥
٥ فالبدر خال في محيا الدجى ٥ والليل خال في محياه ٥

فجعل البدر خالاً وهو نكته بين البياض والصفر في سواد الليل وعكس هذا الشريف
فقال ـــ ٥ ان لمعت ليل نجوم السما بيضا ٥ على ادهم موحى الازار ٥
٥ فاوجب العكس مثالاً لها ٥ في الارض فالسود نجوم النهار ٥

وما احسن قول القايل وقد ابدع في سودا ـــــ

٥ يا ابنوسي التي الحو بها ما باه ٥ لتغرك وحده قد فضضا ٥
٥ اصبحت كالك سامة ممسودة ٥ ويسي عنه فكان خالاً ابيضا ٥

وذكر بعول الضاني فلا قسى السعيد السعد او عليه تسلق ـــــ

٥ ان كان كافوراً بمعجز احمد ٥ فلقد كان انساناً لعين زمانه ٥
٥ فالدهر يعلم انك الكحل الذي ٥ خلع الجمال به على انسانه ٥
٥ ولمآمر الشفه وخال خده ٥ واحم فوديه وسر حنانه ٥
٥ لون بوجه الدهر منه اشارة ٥ شانته سواه وهو حسن شانه ٥
٥ وكانما علق المشاب بجده فاعا ٥ ره ما ذاق من ريعانه ٥

قوله

قوله خلع الجمال به على انسانه يشير الى قول ابي الطيب المتنبي في قصيدة مدح بها
كافور الاخشيدي ـــ ٥ فجاء بنا انسان عين زمانه ٥ وخلت بياضا خلفها وما قياه
وهذا نهايه الحسن في مدح السود وكما قالوا في الشي المستلذ المستجاد وهو شامه
كذلك يقولون هو خال قال ابو اسحق ابرهيم ابن حماد الموزني
٥ ولربما ضمنا وكانه في خده ٥ ذكر العصر حسنا خاله ٥
وله ـــ ٥ وما الدهر الا صفحه بل طلعة ٥ لثمت بها في لثمك وصلك خاله ٥
وقال شيخنا ابن الساعاتي في المعنا ـــ ليل

٥ غابوا وما فكري لحى فيهم بغايبه ٥ فالحظ للقلب الكئيب والاذن ٥
٥ وربما ليله كانت تقرب بهم ٥ حالاً لهو ت به في وجنة الزمن ٥

والحسنة اصل وضعها في اللغه انها ضد السيه فنقلها العرف والاصطلاح
بين الناس الى الخال اما لانهم تنجو المناسبة بينهما وبين الحسن في الاشتقاق
واما انهم ارادوا بها النكته سوداء في الجسم قالوا واحسنه تفاؤلاً كما قالوا للذيغ سليما
وللمهلكة مفازة فتفاؤلوا للذيغ بالسلامه وفي المهلكه بالفوز والنجاه منها على
ان الرياشي قال قلت لابن الاعرابي ان الاصمعي زعم انما سميت مفازة تفاؤلاً
من الي اسم الفوز والنجاة منها وانما هي مهلكه ومثل هذا التفاؤل قولهم للذيغ
سليما تفاؤلاً الى اسم النجاة فقال ليس هذا شي انما المفازة المهلكه فقال فاز
الرجل وفوز اذا هلك ومات قال كعب بن زهير ـــ

٥ غن للعوا في بنانها من نحوكها ٥ اذا ما ثوى كعب وفوز جرولها ٥

فلو كان كما زعم لزم ان يقال للمضله مهراه وللمعطشه مرواه واما السليم
فانما سمي سليما لانه اسلم لما به قال الرياشي فذكرت ذلك للاصمعي فقال لا يقال
السليم فهو سليم كان معفولا لا يجي منه فعل فرددته على ابن الاعرابي فقال هذا عمرو
بن كلثوم يقول ـــ ٥ مشعشعه كان الحصن فيها ٥ اذا ما الماء خالطها سخينا ٥
وقد قيل ما مسخن وسخين فحكيته للاصمعي فلم يقبله معنى سخينا سخينا نفسنا

ما

ه قاعمه بالحسن عنبر خاله ه الا ليصبح بالسواد مجمله ه

سيف الدين بن المشد

ه اسهر طرفي وسبا ناظري ه ورد جسمي ناحلا كالخلل ه
ه خطيب خال سيفه ناظري ه منبره جامع شمل الجمال ه

بن سنا الملك

ه البسي البدر سجوبا ه وكسا الغصن هلالي ه
ه نصب الفخ عذارا ه تحته الحبة خال ه

آخر

ه لا عجب ان مال خد نشوه ه فريقه صهبا سلسالواه
ه وكيف لا ينسب انفاسه ه للطيب والمسك كخال ه

الموفق الحلي

ه نباله الاجفان درع تصبري ه مما يعين على النفوذ نبالها ه
ه الورد يشبه ان يكون شقيقها ه في روضة والمسك يشبه خالها ه

جمال الدين بن مطروح

ه ترشفته والليل داج كشعره ه وقد قلق مني وغارت مراسله ه
ه من الترك اضحى في الصميم مخالة ه من الزنج مرزا في الملاح يساكله ه

بهاء الدين زهير

ه قام يسعى كاتبه فرايناه ه في يمين الهلال للشمس خالا ه
ه ما لنجاتي فقد ثنى لجة قلبي ه بعد ما صاغها بخديه خالا ه

آخر

ه نظروا الناس تحت جفنك خاله حيث لم يعلموا باني دليل ه
ه ذاك خوفا من ان خدك اضحى ه مسجدا بظل طرف كحيل ه

محمود

ذو

ه ذو تنانا كلوكو غادرت ياقوته ه دمعي حزن بعد صولي هدا له
ه وخد وردكما لورد نقط فيها الحسن ه شبيها بالمسك سموه خالا ه

محمد بن عزيز

بيان في الجمال

ه كلما قلت قد فقدت غرامي ه دل قلبي عليه حسن دلالك ه
ه فالله يا اخا البدر وجه ه عمه بالجمال عنبر خالك ه

قافية الميم بعض الطاء

ه قلبي المنعم في هواك بناره ه ان كان غيري بالهوى يتالمه
ه للصبا سوة خالك خدك انه ه في جمرة متوقدا يتنعمه ه

آخر

ه لحسبي منه كمال الجمال ه فللعرب عين وللترك فمه ه
ه وعم الورى بالهوى خاله ه وما قالما يوجد الخال عمه ه

ابن دنانير

ه لاحت على منسمه المشتهى ثلاث ه شامات غدن في الاباهر ه
ه لا تعجبوا ان كثرت حوله ه فالمنهل العذب كثير الزحام ه

ابن سناء الملك

ه بدرا اذا غاب بدر الدجى ه يقول يا بئس اى هذا غلام ه
ه فخره الحسن غدا مودعا ه اما ترى الخال عليه ختام ه

ابن العفيف

ه بابي اهيف لدن قده ه جا يمحي للندامى بالمدامه ه
ه جا بالكاس في وجنته ه شامة من اجلها قلنا بشامه ه

ابو مرو المناني

ه قال لي الخال على وجنتها ه حين ناديت اما تخشى الضراما ه
ه منذ القيت بنفسي في لظى خده ها القيت بردا وسلاما ه

الخطيب بن اوراق

ه تحت فم الحب شامة كملت ه حسنًا وحاز الجمال مبسمه ه
ه كانما غدرت تراقب ان ه يغفل عنها الواشي فيلثمه ه

ابن مسعود

ه تمنى البدران ه يصح في الحسن غلامه ه حبة القلب غدرت في ه شرك الصدر غدرت شامه ه
ه فهو كوذاك غدرت ه في اعاليه الحمامه ه

وقال الموانف

ه بابي من سبا الورى بمحياه ه يخجل البدر حسنه حين تمّاه
ه عمه خاله بحسن بديع ه ولقد قال ان يرى الخال عمّاه

وقال ايضا

ه لا تحسبوا ان سنا خده ه بشامته السوداء قد انبهت ه
ه وانما تشعل نور الصبا في ه ذاك القنديل قد فحمت ه

وله ايضا مضمنا

ه يا حسن خال على خد الحبيب غدا في ه شافعا حين امسى وهو طوع فمي ه
ه وقال وهو لطول اللثم محتمل ان كنت اسود اني لبيض الشيم ه

قاضية الشوف ابن زيلاق

ه الم فاعيى الرقبا وسناه ه كما تم الهلال سنًا وسناه ه
ه ومال بعطفيه مرح التصابي ه كما يثني النسيم الروض غصناه ه
ه وحمى رياض خديه شقيق ه يلوح عليه خال عمر حسّاه ه

الاسعردي

ه يا من سلب الرقاد من اجفاني ه كما شاهده بطرفك الوسنان ه
ه في خالك والخد الجنى اتقاني ه ابدت لنا شقايق النعمان ه

آخر

ه حجت الى وجهك ابصارنا ه طايعة تابعه للحسن ه
ه تلثم خالا امنكم في وجنةٍ ه كالحجر الاسود في الركن ه

محمد بن دنانير

ه بروحي عاطر الانفاس الماه ه رشيق القد احوى المقلتين ه
ه له خالان في دينار خدٍ ه تباع لهُ القلوب بحبتين ه

ابن سناء الملك في ذمّه

ه يا من غدت تختال من خالها ه وخالها يقضي نحبنا ه
ه كانما خدك تفاحة ه وخالها نقطة تعيينها ه

ابو جعفر النحوي

ه ابو ظاهر في الشوم واللوم غايه ه بعيد عن الاسلام والعقل والدين ه
ه على وجهه خال قريب من انفه ه كمثل ذبابٍ واقع فوق عرتين ه

وقال المؤلف

ه وما خاله والشعر فيه كما ارى ه واعمل فيه فكري وظنوني ه
ه ولكن سواد العين مني بخده ه تعلق فيه بعض شعر جفوني ه

وقال ايضا

ه كانما خاله من فوق مبسمه ه اذا تحقق عند الواله العاني ه
ه نقطة وظلام الليل منسدل ه ليس قد من ضدوق من جاني ه

وقال ايضا

ه كان الثنايا الواضحات وخاله ه على شفةٍ حمراء قلبي بها عاني ه
ه نجوم الثريا اشرقت تحت كوكبٍ ه وقد كسفته في مجرة مرجان ه

وقال ايضا

ه قل ان اضحى وشامته ه شردت عن ناظري وسنه ه
ه سيات الجو قد محيت ه عند هذا الخد بالحسنه ه

قافيه الهاء محاسن الشوا

٥ وفتاة زارت مشيبي فصدت ٥ حيث لا املك التجلد عنها ٥
٥ خلعت حلة الشبيبة مني ٥ فوادي على خيالها وحظي منها ٥

الخطري الوراق

٥ قل لمن عاب سامة لغلام ٥ دون فيه دع الملامة فيه ٥
٥ انها السامة التي قلت عيبا ٥ فص فيروزج بخاتم فيه ٥

وقال المؤلف

٥ احبه كالظبي ذا مبسم ٥ سبحان من زانه وحلاه ٥
٥ وخاله فضله مسك الكما ٥ والعبد من طينة مولاه ٥

وقال ايضا

٥ هويته زاحبة ما اصبحت ٥ من حسن ذاك الخال يوما خاليه ٥
٥ له دموعي قد غدت رخيصة ٥ وخده سامه لي غاليه ٥

وقال ايضا

٥ له خال تغشاه عذاره ٥ يروق العين اذ نظرت اليه ٥
٥ كشور تختبا في سياج ٥ مخافة جارح من مقلتيه ٥

قافية الواو شهاب الدين التلعفري

٥ ترف لبنات قوامه لو تثنت ٥ اليه من المحاظ كالتواه ٥
٥ حلو الرضاب رايت خال خده ٥ من فوق عرش كالشقيق قد استواه ٥

للحاجري

٥ لك خال من فوقه ٥ عرش شقيق قد استواه ٥
٥ بعث الصدغ مرسلا ٥ يامر الناس بالهوى ٥

وقال المؤلف

٥ يا حسن ظبي رضاب فيه ٥ صار له بالنظاط واوه ٥

٥ سبا فوادي بحسن خد دلى الخال في صحنه حلاوه ٥

قافية الياء المتقارب المعنى

٥ فيا حمد خال ٥ تصبو اليه الحلى ٥
٥ كانه روض خد ٥ جنانه حبشي ٥

ناصر الدين الارجاني

٥ يريك بوجنتيه الورد غضا ٥ ونور الاقحوان من الثنايا ٥
٥ تامل منه تحت الصدغ خال ٥ لتعلم كم خبايا في الزوايا ٥

محاسن الشوا

٥ سقاني بعد ما شرب الحميا ٥ وعربد لحظ مقلته علينا ٥
٥ وشمت بخده شامات حسن ٥ ترين كيف تنكسف الثريا ٥

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا الى يوم الدين ورضى
الله تعالى عن ابي بكر وعمر
وعثمان وعلي وعن بقية
الصحابه اجمعين
والحمد لله
رب
العالمين

نهاية المخطوطة